

بحار الأنوار

[454] ق " 50 " وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص 36. الذاريات " 51 " كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون 52. التغابن " 64 " ألم يأتكم نبؤ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم * ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدونا فكفروا وتولوا واستغنى الله ورسوله عن عباده الكافرين 5. 6. 1 - فس: " الربيون " الجموع الكثيرة، والربة الواحدة: عشرة آلاف " فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله من قتل نبيهم. " وإسرافنا في أمرنا " يعنون خطاياهم. (1) " وكذلك جعلنا لكل نبي " يعني ما بعث الله نبيا إلا وفي أمته " شياطين الانس والجن يوحى بعضهم إلى بعض " أي يقول بعضهم لبعض: لا تؤمنوا بزخرف القول غرورا فهذا وحي كذب. (2) قوله: " فجاءها بأسنا بياتا " أي عذابا بالليل " أو هم قائلون " يعني وقت القيلولة نصف النهار. (3) وقال البيضاوي: " منها قائم " أي باق كالزرع القائم " وحصيد " أي ومنها عافي الاثر كالزرع المحصود. (4) 2 - فس: " غير تتبيب " أي غير تخسير (5) " فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم " أي طولت لهم الامل ثم أهلكتهم. (6) أقول: لعله: بيان لحاصل المعنى، والاملاء: الامهال. _____ (1) تفسير القمي: 108 - 109. (2) تفسير القمي: 201 - 202. (3) تفسير القمي: 211. (4) تفسير البيضاوي 1: 577. (5) تفسير القمي: 314. (6) تفسير القمي: 342. (*)